

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيدي للمشكلة

من المعروف أن سوروغان أصله من كلمة سورغ " sorog " وهو لغة جاوية، تعني التقديم، أي كل تلميذ يواجه كتبه إلى المعلم أو بديله. نظام سوروغان هو عملية المرء في التعليم بنفسه، والمواجهة إلى المعلم. وفي نشاط سوروغ تفاعلات بين المعلم والتلميذ.

ذكر سورى أثناء المقابلة بالتاريخ 27 مايو 2016 أن سوروغان هو طريقة التدريس أو تبليغ المادة العربية بالمعاهد، يقوم بها الكيائي مباشرة بين يدي التلاميذ.

فهذه الطريقة عجيبة. يستخدمها الإنسان منذ القديم حتى الحاضر أو إلى القادم. تلك تتعلق بدراسة الكتب الصفراء. وأيقن الكيائي أن التلاميذ قادرون على فهم الكتب المدرسية واستيعابها بواسطة استخدام هذه الطريقة. ذكر الأستاذ الدكتور الكيائي الحاج سعيد عاقل سراج الماجستير (في شبكة نهضة العلماء) أن في طريقة سوروغان تفاعلات في التعارف بين التلاميذ والكيائي. بالمعاهد السلفية، تكون هذه الطريقة فعالية، ليستخدمها التلاميذ، حتى يكونوا عالمين. من الممكن، أن يفتش ويدرج ويشرف المعلم كاملا على مهارة التلاميذ في استيعاب لغة الكتب المتنوعة التي كتبها العلماء بعهد الوسط والكتب العربية القديمة.

بناء على طريقة سوروغان، يقرأ ويترجم التلاميذ الكتب الصفراء والمعلم يستمع ويقدم تعليقا أو توجيها كافيا. لكن هذه الطريقة لا تتركز على ترقية كفاية المحادثة. فتطبيق هذه الطريقة مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية أو الثانوية، الذين يحتاجون إلى التزود الكافي.

طريقة سوروغان لا تُوجد في المعاهد السلفية باندونيسيا فقط، بل تطبقها السعودية. قال مدبر الأنشطة بالمسجد النبوي، سيد الفارز،

كم كتب قوله في شبكة نهضة العلماء بالتاريخ 10 أكتوبر سنة 2010، بعد إقامة الصلاة في جانب المسجد أي بعد إقامة التعليم. إنه قال:

"يستطيع كل متعلم أن يتعلم العلم بمقابلة المعلم المعين بتقديم الكتاب نفسه إلى الشيخ الذي أمر إليه مدبر المسجد النبوي. سيد فارز.

بجانب ذلك، هناك شيء عجيب من طريقة سوروغان. إنها من علامة خاصة تتعلق بعملية التعليم والتعلم بالمعاهد السلفية. بناء على مشاهدة الباحث إلى ميدان التعليم، قال التلميذ اسمه فوزان ابن حسبي بالتاريخ 19 نوفمبر باعتبار سؤال الكاتب (ما رأيك عن تطبيق طريقة سوروغان بهذا المعهد؟) وهو يجيب إنني أرى أن طريقة سوروغان هي طريقة تشجع جميع التلاميذ للاجتهاد في فهم الكتب الصفراء. بناء على عملية هذه الطريقة، يقدر المعلم على تفتيش التلميذ. وهو يستوعب المواد المكتوبة على الكتب القديمة. وأنا الآن قادر على فهم المواد وبيانها.

نظرا إلى حواصل المقابلة السابقة، يعرف أن طريقة سوروغان أصبحت علامة خاصة للمعاهد السلفية التي تؤثر على الإجابيات المتعلقة بمهارات التلاميذ في استيعاب الكتب الصفراء.

كما هو المعروف أن اللغة العربية تستهدف إلى إتمام حاجة المسلمين في دراسة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والكتب الإسلامية. فوظيفة هذه اللغة هي وسيلة تقدم المفاهيم إلى دين الإسلام. لأن مراجع دين الإسلام عربية. إضافة إلى ذلك، ينبغي على جميع المسلمين أن يتعلموا ويستوعبوا هذه اللغة الشريفة. إذا اجتنب المرء من استيعاب اللغة العربية فصعبت علينا دراسة دين الإسلام بواسطة المراجع العربية. ودراسة اللغة العربية من خلال دين الإسلام وتربيته مهمة وعجيبة. لها أربعة أسباب: (1) إنما مرجع دين الإسلام أي القرآن والحديث مكتوب باللغة العربية (2) والكتب التي كتبها العلماء عربية نحو التفسير والحديث والفقہ والعقيدة والتسوف (3) تكون

الدراسة الإسلامية عجيبة حينما يأخذ مرجعها من اللغة العربية (4) قلة دراسة الأحوال الدينية عند الطلاب باستخدام اللغة العربية الصحيحة.

فالمعهد هو مؤسسة التربية المهمة في سيرة حضارة دين الإسلام وتربيته باندونيسيا. حقيقة، يُبنى المعهد على خسة العناصر وهي كيانى وتلميذ ومسجد وبناء (مسكن) وتعليم الكتب الإسلامية القديمة. هناك وظيفة المعهد وهي إخراج المتخرجين بالدين والمعرفة الاجتماعية والأخلاق المحمودة. للحصول على تلك الأهداف، يعلم المعهد الكتب المفروضة كالكتاب الدراسي فيسمى الكتب الصفراء. لدراسة هذا الكتاب، يستخدم المعلم هذه الطريقة.

ونظام التربية المستخدم بالمعهد متنوع. بالرغم من ذلك إلا أن وظيفة المعهد متسوية أي تربية وتعليم علوم دين الإسلام أي التفقه في الدين. ذلك الاستواء ظاهر على الدروس الموجودة بالمعهد. في كل معهد، يتعلم التلاميذ درسا متسويا، أي العلوم الإسلامية، تشتمل على القرآن (التجويد والتفسير) والأحاديث والعقيدة والتوحيد والأخلاق والتسوف والفقه وأصول الفقه واللغة العربية (النحو والصرف والمنطق والبلاغة) والتاريخ (حضارة الإسلام). فالكتاب من الكتب الصفراء المدروسة هو تعليم المتعلم، أي أساس من كل الكتاب. فيه دراسة عن الحقوق والواجبات المتعلقة بطلب العلم. ويحتوى كتاب تعليم المتعلم على المادة المتعلقة بالعالم التربوي. إضافة إلى ذلك، يؤثر هذا الكتاب على كفايات دراسة الكتب الأخرى. والدروس المعهدية تسمى بالكتب القديمة، لأنها مصنفة قبل مئة سنة أمس. فى الاسم الآخر، تعرف بالكتب الصفراء، لأن صحف هذه الكتب صفراء. وعلامة هذه الكتب بدون الحركة أو الشكل. تلك العلامة جيدة، لأنها تظهر على من قدر على استيعاب الكتب. إضافة إلى ذلك، يكون استيعاب اللغة العربية مهما لدراسة الكتب الصفراء بالمعاهد.

بجانب ذلك، يمتلك المعهد أنواع الطرق في عملية التعليم منها طريقة سوروغان. هذه الطريقة ظاهرة على حالة تقديم الطالب إلى المعلم والكيانى بحمل الكتاب المدروس. هذه الطريقة طريقة مهمة

أصعب من طرق تعليم الإسلام القديمة، لأن هذه الطريقة تطلب من جميع المستخدمين التصبر، والنشاط والطاعة وتطبيق الأخلاق المحمودة. فتلك فعالية لأن الطالب قادر على تناول الفرصة لإقامة التساؤلات المباشرة.

بناء على الواقعية بميدان التعليم، توجد موعقات في تطبيق طريقة سوروغان. إما من ناحية النظام أو رغبات التلاميذ أو العلاقة بين الطلبة والكيائي. إذا ما بحثت هذه المشكلة أثرت تلك المشكلة في ضعف قدرة التلاميذ على فهم اللغة العربية واستيعاب الكتب الصفراء المدروسة. حتى يشعر الباحث بأهمية إقامة هذا البحث من ناحية صعوبتها ومعوقتها. يشعر الباحث أن طريقة سوروغان تؤثر أثرا إيجابيا على مهارة التلاميذ في فهم اللغة العربية واستيعاب الكتب الصفراء. في آخر هذا البحث، يُرجى منه أن يكون حلا في موعقات تطبيق هذه الطريقة أثناء التعليم.

فاعلم أن تاسكاليا منطقة من مناطق فيها مؤسسة تربية الإسلام نحو المعهد. في هذه المدينة معاهد قديمة سلفية، منها معهد تجي فاسونج، وهو يقع في قرية تجي فكات منطقة سينجافرنا منطقة تاسكاليا. والسلفية تعنى كل عملية تعليم تحتاج إلى استخدام طريقة سوروغان.

بناء على البيان السابق، يرغب الباحث في إقامة هذا البحث تحت الموضوع دراسة تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية من خلال دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجي فاسونج (معهد تجي فاسونج، سينجافرنا منطقة تاسيكاليا).

ب. صياغة المشكلة

من الواضح أنما الباحث يتركز في دراسة تطبيق طريقة سوروغان بمعهد تجي فاسونج أثناء تعليم اللغة العربية أي كتاب تعليم المتعلم. فينبغي للباحث أن يكتب صيغة المشكلة لهذا البحث وهي كما يلي:

1. ما أهداف تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج؟
2. كيف عملية تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج؟
3. كيف تقويم تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج؟
4. ما معوقات تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج؟
5. ما هي الاختيارات التى يقوم بها المعلمون في حل معوقات تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج؟

ج. أهداف البحث

1. الهدف العام

فاعلم أن كتابة هذا البحث تستهدف إلى معرفة تطبيق طريقة سوروغان فى تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

2. الهدف الخاص

نظرا إلى صياغة المشكلة السابقة، يستهدف هذا البحث في الخصوص إلى الأحوال الآتية:

- أ) تصوير أهداف تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.
- ب) بيان عملية تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.
- ج) وصف تقويم تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.
- د) معرفة معوقات تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.
- ه) إعطاء الحل والاقتراح لمعوقات تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث المرجوة فهي كما يلي:

1. الفائدة النظرية

- أ) إعطاء الصورة عن تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.
- ب) زيادة المعرفة عن عملية تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

ج) تقديم المعلومات عن تقويم تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

د) الزيادة في المعرفة المتعلقة بمعوقات تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

ه) تقديم الحل عن معالجة العوائق أو المشكلة في تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج

2. الفائدة العلمية أو التطبيقية

أ) أن يساعد هذا البحث على التلاميذ في فهم تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

ب) أن يساعد هذا البحث على جميع المعلمين في معرفة عملية تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم بمعهد تجى فاسونج.

ج) أن يسهل هذا البحث على هيئة المعهد في حل معوقات تطبيق طريقة سوروغان في تعليم اللغة العربية بواسطة دراسة كتاب تعليم المتعلم.

د) عهد تجى فاسونج.